لا مطلقا كما افاده عبارته ولو جعل مرتبطا بقوله فان كان
ظاهرا غير حقيق بمحله لصار مفيدا لكن باكثر مما ينبغي ان يقصد
لانه مفيد بكون الفاعل ظاهرا غير حقيق وبفعل الماضي
قوله اي ادخلته نونا اطلاق النون ليس على ما ينبغي لانه
ادخال النون الذي تسمي تنوينا قال في الصحاح نونت
الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء فتسمي ما به
ينون الشئ لا يقال لزيد المضروب انه ما به ضرب زيد
فليس ببيانه تنوين الشئ بل هو النون الداخل قوله
نون ساكنة اي بذاتها ان اراد بالساكن بذاتها ما يكون
ساكنا اذا لم يكن موجب للتحريك فعلى نون في اخر المعرب
نحو محسن وصالح كذلك وان اراد معنى اخر فليبين
حتى يسلم عليه قوله فلا يضر بالرجوع الضمير الى تعريف
التنوين وكانه اراد بذلك الضمير عبارة التعريف قوله
وهي ساكنة الخ هكذا ذكره الرضي وتبعه الشارح والظاهر
ان المراد هو كلمة لان الكلام فيما لحرف يمنع ذلك التحول
قوله تتبع حركة الاخوان اخر الكلمة حقيقة او حكما فيدخل
فيه تنوين غاية وبصري واخ بل المراد بالاخر بالمراد
بالاخر ما ينتهي اليه التكلم فيشمل تنوين قاض فان
الضاد ليس اخر الكلمة حقيقة ولا حكما بل اخره منوى

لكنه

لكنه ينتهي به التكلم قوله لان تاكيد الفعل مخرج نون التاكيد
الخفيفة لو قال بدل قوله لان تاكيد الفعل للتمكن او التكثير
لاستغنى قوله لان المتبادر من متى بقيها الاخراء فيه
بحث بل المتبادر منه لحوقه به من غير تخلل حرف فالوجه
ان ادراج الحركة للتنبيه عليه يسقط في الوقف باسقاط
الحركة ولا ينتقض التعريف بالنون في يا رجل اطلق
قد عرفت ما في الانتقاض ودفعه بما ذكره يوجب اخراج
تتبع حركة الاخر نون التاكيد ايضا قوله فهذا الدال على
ان مدخوله غير معين قال الرضي قيل هو مختص بالصوت
واسم الفعل نحو سيبويه وجه وقال في الصحاح
تنوين صه للفرق بين المعرفة والنكرة فمقتضى كلامه
ثبوت قسم سادس للتنوين هو الفارق بين الوصل
والوقف قوله ان اسكنت السكوت الان لا يمكن طلب
السكون في زمان الحال والا لكان طلبا لما يمتنع امتثاله
اذ العالم يرفع الامر عن امره ولا يفهم الخاطب لا يمكنه
الاقدام به فقوله اي اسكنت السكوت الان مسامحة
معناه اسكت سكوتا متصلا بالآن قوله لزالت
العلمية والتانيث قال الزمخشري ح بمسلمات ليست
ملحقة للمانث ووجود ما يمنع تقدير التا

Copyright Feng Chia University